

مجلس الاتحاد العام للفلاحين يناقش الواقع الزراعي وآليات تسويق المحاصيل



انطلقت اليوم أعمال مجلس الاتحاد العام للفلاحين لمناقشة الواقع الزراعي وآليات تسويق المحاصيل، وذلك في مبنى الاتحاد بدمشق. وتركزت مداخلات رؤساء فروع الاتحاد في المحافظات حول ضرورة تأمين الكميات الكافية من المازوت الزراعي والأسمدة للمحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة، وإحداث مجففات للذرة والنظر بإمكانية استلام محصول القمح بأكياس من النايلون، وإعفاء الفلاحين من أجرة أراضي الاستملاك، واستبدال آليات الفروع والروابط الفلاحية القديمة، وتأمين مستلزمات الإنتاج بشقيه الزراعي والحيواني، وتحديد أسعار الأدوية البيطرية وتسويق المنتجات بالشكل المناسب، وتأمين آليات زراعية لاستصلاح الأراضي.

كما تضمنت المداخلات الحديث عن إدخال أصناف زراعية ذات إنتاجية عالية وملائمة للمنطقة، والتركيز على ثقافة حصاد مياه الأمطار، وتأمين الغراس لتعويض الأراضي التي تضررت

■ البقية ص ٢٠

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر عقد دورته القادمة في سورية

الغباح يبحث مع نظيره البحريني والعماني تعزيز التعاون الصحي

السفير السعودي يبحث مع سفيرنا في مسقط تعزيز العلاقات



بحث سفير سورية في سلطنة عمان الدكتور إدريس ميا مع السفير السعودي في السلطنة عبد الله بن سعود العنزي أفاق تعزيز العلاقات بين البلدين. وجاء ذلك خلال لقاء جمع الجانبين في مبنى السفارة السورية في مسقط، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية وسبل الارتقاء بها وتطويرها في كافة المجالات، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.



الخبرات العلمية والعملية، إضافة لاستعراض المواضيع المتعلقة بالمستجدات والتطورات

■ البقية ص ٢٠

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباح مع وزيرة الصحة البحرينية الدكتورة جلية بنت السيد جواد حسن ووزير الصحة العماني الدكتور هلال السبتي سبل تعزيز التعاون الصحي فيما بينهم، وذلك على هامش أعمال الدورة ٧٦ من اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية.

وناقش الوزير الغباح مع نظرائه ضرورة تكثيف التعاون الصحي المشترك وتبادل

الاحتلال يقتحم "العروب" ويصيب عشرات الفلسطينيين بالغاز السام



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائمها وممارساتها الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، حيث اقتحمت فجر اليوم مخيم العروب شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية وأصاب عددًا من الفلسطينيين بجروح نتيجة إطلاق الرصاص الحي عليهم. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق

■ البقية ص ٢٠

المركزي يحدد سعر الصرف للحوالات والمصارفة
بـ ٨٢٠٠ ليرة للدولار الواحد

2

روسيا: مدة الحرب بأوكرانيا
مرهونة بمدى تصعيد الغرب

2

روسيا: مدة الحرب بأوكرانيا مرهونة بهدي تصعيد الغرب

■ تقرير ريم صالح

قال السفير الروسي لدى لندن أندريه كيلين، إن مدة الصراع الأوكراني تعتمد على مدى تصعيد دول حلف الناتو للأحداث، وتحديدًا الجهود البريطانية. وأوضح كيلين في حديث لشبكة "بي بي سي"، رداً على سؤال حول المدة المتوقعة لاستمرار الأزمة الأوكرانية، قائلاً: "هذا يعتمد على جهود بريطانيا وحلف الناتو في تصعيد النزاع".



هذه خطوة للأمام نحو فهم الغرب للواقع السائد على الأرض".

وفي وقت سابق، قال مارك ميلي، إن كيف لن تتمكن من السيطرة على الأراضي التي خسرتها في المستقبل القريب. من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن روسيا تشهد في الوقت الراهن حرباً ضدها على جميع الجبهات. وشدد ممثل الكرملين، على ضرورة محافظة موسكو على رصانة التفكير والقوة. وأضاف بيسكوف في حديث لبرنامج "موسكو. الكرملين. بوتين" التلفزيوني: "بمعنى أوسع، هناك حرب مستمرة تجري ضدها. وهذه الحرب تجري على جميع الجبهات: سواء كان ذلك في الاقتصاد، أو العلاقات بين الدول، أو علاقات الأصول والأموال".

وشدد بيسكوف على أن خصوم روسيا "يتعدون حتى على ما كان يبدو مقدساً".

وأضاف أن موسكو لم تتخذ حتى اللحظة أية إجراءات جادة وخطيرة للرد على خطوات حلفاء كيف التصعيدية، واصفاً وهم الغرب "بإمكانية انتصار أوكرانيا على روسيا بالخطأ الكبير".

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، إن كلمات رئيس الأركان الأميركية المشتركة مارك ميلي، حول أن أوكرانيا لا يمكن أن تأمل حالياً في عودة أراضيها بحدود ١٩٩١ هي خطوة نحو فهم الغرب الواقع.

وأضاف لافروف في حديث تلفزيوني: "قال ميلي إنه لا يمكن لأوكرانيا على الأغلب أن تأمل في المستقبل المنظور بعودة جميع أراضيها داخل حدود عام ١٩٩١". وتابع وزير الخارجية الروسي: "حسناً،

الغباش يبحث بقية

الصحية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وأعرب الدكتور الغباش عن شكره وتقديره للبلدين على الموقف الإنساني وتقديم المساعدات خلال كارثة الزلزال، مشيراً إلى ضرورة التنسيق والتعاون للارتقاء بواقع الخدمات الصحية التي يتم تقديمها للمواطنين

والوصول إلى التغطية الصحية الشاملة. يذكر أن جمعية الصحة العالمية هي هيئة صنع القرار في المنظمة، وتحضر أعمالها وفود من جميع الدول الأعضاء فيها، ويركز جدول أعمالها الذي يعده المجلس التنفيذي على مواضيع محددة في مجال الصحة.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر عقد دورته القادمة في سورية

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
Council of Arab Economic Unity

على المستوى العربي.

من جهته أعرب القذح عن شكره للمجلس والاتحادات المتواجدة، موضحاً أنه سيتم بذل كل الجهود بالتنسيق مع مجلس الوحدة لعقد دورة ناجحة للمجلس تضم أنشطة وفعاليات متنوعة. وبعد قرار الموافقة، أعلن الرئيس الحالي للدورة الـ ٥٧ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يونس الخطايبه رئيس اتحاد المدربين العرب أنه بعد انتهاء الدورة الحالية ستنقل رئاسة الدورة القادمة للاتحادات العربية إلى الرئيس القادم للدورة محمد عبد الباسط القذح رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية.

قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الموافقة بالإجماع على عقد دورته الـ ٥٨ القادمة في سورية، وذلك استجابة لطلب رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية محمد عبد الباسط القذح. وأوضح الاتحاد العربي للأسر المنتجة في بيان له، أنه خلال أعمال دورة مجلس الوحدة الـ ٥٧ المنعقدة اليوم في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة الاتحاد، وحضور رؤساء وممثلي الاتحادات العربية النوعية المتخصصة، تمت الموافقة على عقد الدورة الـ ٥٨ لمجلس الوحدة في سورية.

ولفت البيان إلى أن أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية محمدي أحمد النني أكد أهمية وجود سورية بمجلس الجامعة العربية ومنظماتها وأجهزتها المختصة، معرباً خلال جلسة العمل الخاصة بمناقشة جدول أعمال الدورة الـ ٥٧ لمجلس الوحدة عن الأمل بأن تسهم عودة سورية واستئناف مشاركتها بالاجتماعات في تعزيز العمل العربي المشترك، والاستفادة من تجربتها الطويلة والعريقة في هذا المجال.

ولفت النني إلى أن تواجد سورية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفي اتحاداتها النوعية المتخصصة لم ينقطع، مشيداً في هذا المجال بجهود رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية في تمثيل سورية

المرکزي يحدد سعر الصرف للحوالات والصرافة بـ ٨٢٠٠ ليرة للدولار الواحد

لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي للحوالات والصرافة بـ ٨٢٠٠ ليرة للدولار الواحد. ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ٨١,٠٨١ ليرة سورية

مجلس الاتحاد العام للفلاحين يناقش بقية

التعويض على المزارعين الذين تضررت أراضيهم جراء السيول، والتي بلغت نحو ١٧٠٠ دونم، إضافة لفتح محجل دير الزور للأقطان. وأشار رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوظ إلى ضرورة عودة الأهالي إلى قراهم التي هجرهم منها الإرهاب في ريف المحافظة، وإغاثتهم من فواتير الكهرباء القديمة.

بعض المناطق. وطالب رئيس اتحاد فلاحي الرقة عبد الله الرفاعي بالعدالة في توزيع المياه عبر قنوات الري، ومعالجة وضع أشجار الزيتون في الريف الغربي وهي تقارب ٧٠٠ ألف شجرة. بدوره أكد رئيس اتحاد فلاحي دير الزور خزان السهو على ضرورة

الاحتلال يقتحم «العروب» بقية

الملقاء على المجتمع الدولي في حماية القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن المواقف الدولية التي ما زالت تدعو الاحتلال وتطالبه بوقف إجراءاته دون أن يرتبط ذلك بأي ضغوط حقيقية لإجباره على الانصياع للقانون الدولي لا تعدو كونها محاولات تجميلية لازدواجية المعايير الدولية. وشددت الخارجية على أن تصعيد قوات الاحتلال لإجراءاتها القمعية واضطهادها للفلسطينيين بلغ مستويات مرتفعة، لتنفيذ عمليات الضم الزاحف للضفة الغربية عبر سلسلة طويلة من الإجراءات العنصرية أحدثها الاستيلاء على الأماكن الأثرية والمحميات الطبيعية، بهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية. ■ فؤاد الوادي

المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته. على نحو مواز، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن توسيع الاحتلال الإسرائيلي لعمليات الاستيطان استخفاف بالأمم المتحدة وقراراتها، معربة عن استيائها الشديد من تدني مستوى ردود الفعل الدولية على انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه واستباحته بالكامل لأرض دولة فلسطين. وقالت الخارجية في بيان اليوم: إن هذه الردود لا ترتقي لمستوى جرائم الاحتلال وحجم المسؤولية القانونية والأخلاقية

بفعل الصقيع والحرائق، وإيجاد آلية للاستثمار الأمثل لأموال الاتحاد، وتسعير المحاصيل الزراعية وفق التكلفة الفعلية، والسماح لمربي الثروة الحيوانية بالرعي في البادية، وإقامة محطات معالجة لمنع المزارعين من الري بمياه الصرف الصحي، وإصلاح قنوات الري المتضررة، وإحداث روابط فلاحية في

الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق والجروح. هذا وأصيب فلسطيني بجروح، والعشرات بحالات اختناق مساء أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية. إلى ذلك، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصار قرية المغير شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية لليوم السادس عشر، وذلك بإغلاق المدخلين الرئيسيين للقرية، وتمنع الفلسطينيين من الدخول إليها أو الخروج منها، ما يضطرهم إلى سلوك طرق ترابية وعرة للوصول إلى وجهاتهم وأماكن عملهم. في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمينا التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

■ العنوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة »
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥١٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢ -
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

خبراء وأكاديميون لـ «الثورة»: كلمة الرئيس الأسد تضمنت مفاهيم ورؤى حضارية معاصرة

■ لقاء عبد الحميد غانم

في علم السياسة، كما هو الأمر في باقي العلوم ومجالات المعرفة الأخرى، تحظى المصطلحات على أهمية كبيرة في استخدامها للتعرف على الظواهر والنظريات والحقائق التي تحفل بها العلوم الطبيعية والاجتماعية من أجل تفسير هذه الظاهرة أو تلك.

لكن في عالم السياسة الأمر مختلف، فقد نشهد حرب مصطلحات، كما هو حاصل في حربنا مع العدو، الذي يستخدم هذا النوع الخطير من

د. حسون: تناقض شعارات الغرب

الأستاذ الدكتور محمد حسون عميد كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق أكد في هذا السياق أن السيد الرئيس بشار الأسد لا يكتفي كالعادة بتحديد المخاطر وطبيعة الداء بل يحدد أدوات العلاج وطرقه ودائماً يمتاز حديثه بشفافية عالية وقراءة موضوعية للواقع، يحدد من خلالها أين تكمن التهديدات، وكيف يمكن لنا تحويل الفرص إلى إنجازات لتجاوز الواقع.

وقال الدكتور حسون: إنه كالعادة يشكل البعد الحضاري والثقافي المعاصر الجانب الأهم في خطاب الرئيس الأسد وحجم التهديدات التي يعاني منها مشروعنا الحضاري والثقافي (العروبة)، وخصوصاً على يد الليبرالية الجديدة التي تحاول تفكيك أواصر العلاقة بين أبناء المجتمع وإحلال حالة الصراع بين أبناء المجتمع تحت مسميات العرقية والشوفينية لضرب البعد الحضاري الحقيقي للمشروع العربي.

وأكد الدكتور حسون أن الرئيس الأسد حذر من مخاطر الليبرالية الحديثة التي حاولت منذ الأيام الأولى للحرب على سورية زرع أفكار ونشر شعارات كاذبة ومضللة ومخادعة للأجيال مثل "الحرية" و"الديمقراطية" و"الإصلاح" و"الثورة"، وقال: لقد أبرز الرئيس الأسد في كلمته أمام القمة العربية وفي كلمات وأحاديث سابقة

الوعي الزائف الذي يؤسس لوجهة نظر ومواقف تفتقد الهوية والانتماء وتتماشى مع المخطط المعادي الذي يراد فرضه على الأمة.

ولأهمية كلمات وخطب السيد الرئيس بشار الأسد وما تتضمنه من أفكار ورؤى حضارية تكشف زيف الأضاليل والمصطلحات المصنعة غربياً، حاولت "الثورة" عدداً من أساتذة كلية العلوم السياسية بجامعة دمشق حول المضامين العميقة والفكرية الهامة لكلمة الرئيس الأسد أمام القمة العربية التي عقدت في جدة، وتناولها في التحليل السياسي بهدف توضيحها وإدراكها من قبل جيل الشباب.

ثنائية خطرة لضرب كل مكان القوة في المشروع القومي العربي، فإن الجامعة العربية هي المكان الذي يجب أن يرتكز فيه الحوار، ولتحقيق ذلك علينا تطوير هذه المؤسسة، بكل بساطة لم تعد الجامعة بأدواتها الحالية قادرة على أن تقدم الحل من دون تطوير أدواتها ونظامها الداخلي ومنح الجميع القدرة على الحوار والنقاش البناء للوصول إلى حلول.

وأضاف الدكتور حسون: أما بالنسبة للعناوين اليومية فهي ليست سوى أعراض للمخاطر الكبرى التي تهدد المجتمع ولم نصل إلى حلول لها، فهذه المشاكل اليومية هي أعراض وليست جذر المشكلة، والأهم هو عدم التدخل في

الشؤون الداخلية وترك الشعوب تحل قضاياها الداخلية، ودائماً يركز السيد الرئيس على العروبة الحضارية والثقافية والتي تشكل مفهوم الانتماء الحقيقي النابع من القلب، بعيداً عن الأحضان، مع التأكيد على الأمل المستمر والحقيقي مع التقارب العربي والذي تشكل القمة فيه حالة فارقة.



التناقض الواضح بين مزاعم الغرب الليبرالي حول تفسير تلك المصطلحات وتطبيقها، وبين الواقع العربي والمطلوب للنهوض بالمجتمع وتطوره وتقدمه، في حين أريد من ورائها التدمير والتخريب والتقسيم.

ونوه الدكتور حسون بأنه من المؤسف أن الغرب الذي يصور نفسه بالمتحضر ويقدم النصح لا يملك تراثاً ديمقراطياً ولم يقدم للعالم نموذجاً للحريات، ولم يكن مخلصاً أو صادقاً في دعوته للحرية والإصلاح، لذلك هو غير جدير بالثقة، وهو ما يكشفه الرئيس الأسد في كلماته ويوضح زيف إدعاء الليبرالية الحديثة وكذبها وتضليلها للرأي العام العالمي

ولشعوبها، والتي تتغلى بشعارات وتنفذ وتطبق سياسات نقيض لها، حيث تمارس العدوان والاحتلال والقهر ونهب الثروات بحق الشعوب المستضعفة.

وقال الدكتور حسون: إنه بالوقت الذي أشار الرئيس الأسد فيه إلى خطورة المشروع الصهيوني الذي يشكل مع العثمانية الجديدة

د. جزان: كي لا نضيع في خضم حرب المصطلحات



وفي هذا السياق، يرى نزار جزان أستاذ السياسات العامة المقارنة في جامعة دمشق، أن الرئيس الأسد من خلال كلمته لمس مواضع عديدة على غاية من الأهمية، كان أهمها على الإطلاق التأكيد مجدداً على أن سورية، ورغم كل ما عانته في السنوات الماضية، كانت ومازالت وستبقى مقياس الانتماء للعروبة وقلبها النابض، وأن هذا الانتماء العروبي هو من الثوابت السورية وأمر مسلم به ولا يمكن أن يتغير، لأن المبادئ الراسخة لا يجوز أن تتبدل وفق متطلبات الزمان، كما لا يمكن للأزمات والسياسات أن تحرف الانتماء العروبي لسورية.

وقال الدكتور جزان: إن العروبة هي شعور وإحساس بالانتماء لهذا الوطن العربي كله من دون تفریط في ذرة تراب منه، ومن لديه هذا الشعور فهو العربي الحق، وبالتالي فإن السعي نحو تجاوز الخلافات وتوحيد الصفوف والانطلاق بالعمل العربي المشترك على أسس بيئة وواضحة واجب تفرضه عروبتنا علينا لمواجهة الليبرالية الغربية الحديثة التي تستهدف تجريدنا من هويتنا والنيل من أمتنا واستقرارنا.

وأكد الدكتور جزان على ضرورة فهم المصطلحات والأفكار في كلمة الرئيس الأسد وكل كلماته وخطبه بما يساعد الأجيال على المخاطر والتحديات العالمية ووعي مسؤوليتهم في الدفاع عن هويتهم وانتمائهم وعن حقوق وطنهم وأمتهم ومواجهة العدو الذي يحاول تزوير الحقائق باستخدام إمكانات هيمنته العلمية والإعلامية والاقتصادية في محاولة منه لاختراق أجيالنا ونشر الفوضى والإرهاب في مجتمعاتنا العربية. وقال الدكتور جزان: من هنا يأتي الاهتمام الكبير في كلمات الرئيس الأسد

وشرح مفهومها الواضح إلى أبناء سورية وأمتنا حتى لا نضيع في خضم حرب المصطلحات التي يشنها أعداؤنا، ونقبل بالواقع المخطط لنا من قبل أعدائنا.

وحذر الدكتور جزان من مخاطر الاستهداف الخارجي في المجال الفكري والثقافي والإعلامي ومن التلاعب بالمصطلحات ومحاولة العدو اختراق مجتمعتنا عبر تسويق مصطلحات خاطئة، وقال: الطامة الكبرى في ترديد أجيالنا تلك المصطلحات بشكل ببغائي دون معرفة مضمونه ووعي دلالاته وتأويلاته حيث يصبح هؤلاء جزءاً من المشروع المعادي منفذين لأجندات خارجية ثقافية وسياسية.

ولذلك من هنا كما يؤكد جزان تكمن أهمية فهم فكر الرئيس الأسد ووعي مضامين كلماته بما يساعد شبابنا على النجاة من الوقوع في سطحية المعنى أو الانزلاق بتطبيق مخطط العدو بشكل غير واع وهو ما يجب على مؤسساتنا التربوية والتعليمية تمثل مفاهيم الرئيس الأسد في مواجهة المصطلحات المغرضة.



د. عيسى: إصلاح ميثاق الجامعة العربية

من جهته أكد الدكتور نعيم عيسى نائب عميد كلية العلوم السياسية للشؤون العلمية بجامعة دمشق أن البعد القومي والمصلحة العربية شكلت محدداتاً رئيساً للسياسة السورية على الرغم من كل التحديات والمخاطر التي تعرضت لها سورية طيلة اثنتي عشرة سنة، وشكلت توجهاً رئيساً لمواقف سورية القومية الحالية، والتي تجلّت في كلمة الرئيس الأسد أمام القمة العربية الأخيرة.

وقال الدكتور عيسى: شكل البعد القومي محور كلمة الرئيس الأسد في القمة العربية على الرغم من السياسات التي استهدفت سورية والأخطار التي تواجهها وتواجه الأمة العربية بدءاً من الخطر الصهيوني وانتهاء بالخطر العثماني وتحدي التنمية.

ونوه الدكتور عيسى بأن الهم العربي أضفى واضحاً في مواقف سورية، وتأكيد الرئيس الأسد على إعادة النظر بألية العمل العربي المشترك وضرورة وضع رؤى واستراتيجيات وأهداف مشتركة وضرورة إصلاح الجامعة العربية وميثاقها وألية عملها بما يتماشى مع متطلبات العصر، ودعوته إلى القيام بمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك والنضام العربي لتحقيق السلام والأزدهار بدلاً من الحرب والدمار.

وأشار الدكتور عيسى إلى أن ماضي سورية وحاضرها ومستقبلها هو العروبة، وقال: إنه وعلى الرغم من كل ما تعانيه سورية من آثار الحرب والحصار والعقوبات الاقتصادية الظالمة لم يكن هم الرئيس الأسد ينصب فقط على المصلحة السورية، وإنما على كل القضايا التي تعاني منها الأمة العربية، فقد تحدث عن سورية بالقدر نفسه الذي تحدث فيه عن فلسطين واليمن وليبيا والسودان، وكان جل اهتمامه النهوض بالأمة العربية والعمل العربي المشترك ليتحول العرب إلى قوة إقليمية فاعلة في المنطقة والعالم بدلاً من سياسة رد الفعل دائماً لاسيما أننا نملك في الوطن العربي كل مقومات القوة الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية والجغرافية القادرة على أن يكون للعرب الدور الحضاري الفاعل والهام في العالم.

وأكد الدكتور عيسى أن العروبة في مفهوم الرئيس

بسبب الاستمرار المركزي..

«الأنسولين» غير متوافر بالعيادات السكرية في درعا

■ درعا - سمير المصري:

يعاني الكثير من مرضى السكري وغسيل الكلية بمحافظة درعا من فقدان الأدوية والعلاجات الضرورية من الخوافض الفموية والمنظفات وبعض الأدوية الخاصة بجلطات غسيل الكلية من النقص والتأخير في توافر هذه الأدوية لفترات تمتد لشهر أو أكثر، حيث يفقد مرضى السكر المسجلون بالعيادات السكرية في محافظة درعا حالياً لمادة الأنسولين ولاسيما المختلط منها، والتي يعتمد عليها الكثير من المرضى الذين يعتمدون على هذا العلاج، حيث يرجع المرضى العيادات السكرية ولكن يعودوا خائفين لعدم تأمين الأنسولين في هذه العيادات، فيما تجده متوافراً في المشافي والصيدليات الخاصة، ولكن بأسعار مرتفعة جداً تصل حتى ٤٠ ألف ليرة وأكثر سعر فلاكونة الأنسولين، وعبر الكثير من المرضى عن امتعاضهم لعدم توافر هذا النوع من الأدوية الرئيسية للمرضى باعتباره علاجاً ضرورياً وخافضاً لمستوى السكر علماً بأن هذا الدواء متوافر في الصيدليات الخاصة وبشكل كبير لكن مع عدم مقدرة الكثير من المرضى على شرائه.

وذكر الدكتور نائل الزعبي رئيس العيادة السكرية المركزية بدرعا أنه بالرغم من توافر بعض الأدوية الرئيسية الأخرى الخاصة بمرضى السكري مثل الخوافض الفموية من حبوب غلوسات والمنظم وغيرها من الأدوية الأخرى بكافة أنواعها،

لكن حالياً ومنذ بداية الشهر الحالي نعاني من عدم توافر الأنسولين خاصة المختلط والسريع، مشيراً إلى الضغط الكبير الذي تعاني منه العيادة السكرية المركزية بدرعا، حيث يبلغ عدد المرضى المسجلين بالعيادة المركزية بمدينة درعا نحو ٥٣٠٠ مريض، منهم أكثر من ٢٠٠٠ مريض يعتمد على علاج الأنسولين، بينما يصل عدد المراجعين أكثر من ٧٥ مريضاً يومياً، مبيناً أن عدد مرضى السكري المسجلين بالعيادات والمراكز الصحية بالمحافظة نحو ١٢٢٢٦ مريضاً أكثر من ستة آلاف مريض يعتمد على الأنسولين، إضافة إلى أكثر من مئة طفل سكري.

بدوره بين زياد شباط رئيس قسم الإمداد بمديرية الصحة أن حاجة مرضى السكري من مادة الأنسولين بجميع أنواعها البطيء والمختلط والسريع سنوياً نحو ٤٦ ألف فلاكونة منها ٣٦ ألف فلاكونة مختلط وعشرة آلاف بطيء ٤٥٥٠ فلاكونة سريع، لافتاً أن الكمية المستجرة من هذا الدواء منذ بداية العام الحالي حتى نهاية نهاية شهر نيسان الماضي تجاوزت ١٨ ألف فلاكونة منها ١٣ ألف فلاكونة أنسولين مختلط و٥٠٠٠ ألف فلاكونة بطيء، مضيفاً بالرغم من مراسلة وزارة الصحة عدة مرات لتأمين هذا الدواء وحتى تاريخه لم يتم ذلك، والسبب أن استرجار الكثير من أدوية الأمراض المزمنة مثل السكري وغسيل الكلية أصبحت



تتم مركزياً عن طريق وزارة الصحة منذ عدة أعوام، وهذا أدى بالنتيجة إلى التأخر في توافرها، بينما كان يتم تأمينها سابقاً عن طريق شركات الأدوية المصنعة وخاصة شركة تاميكو.

تأهيل و تجهيز ١٣ مركزاً صحياً بالقنيطرة

■ القنيطرة - خالد الخالد

أكد مدير صحة القنيطرة الدكتور عوض العلي إنجاز مشاريع صيانة المراكز الصحية التي تعرضت للضرر والخراب خلال الأزمة، و بجهود مميزة من الكوادر العاملة بالمديرية، حيث تم ترميم وإعادة تأهيل و تجهيز ١٣/ مركزاً صحياً و هي مراكز (عين التينة - قرقر - بريقة الصحي - غدير البستان - صيدا - مسخرة - جبنا الخشب على أرض المحافظة و مركز جديدة الفضل الصحي بتجمعات ريف دمشق و مركز نبع الفوار بتجمعات درعا)، منوهاً بأن مركز القصبية الصحي و مركز امباطنه الصحي بريف المحافظة قيد الاستلام حالياً بعد إنجاز أعمال التأهيل و الترميم.

و أشار مدير الصحة إلى ترميم الطابق الأرضي في مركز تجمع الباسل الصحي في خان أرنبه على نفقة صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) إضافة لترميم مركز السيدة زينب الصحي على نفقة منظمة الصحة العالمية، كما تم تزويد المراكز الصحية / مركز السبينة الصحي - مركز شعبا الصحي - مركز الذبابية الصحي بمنظومة الطاقة البديلة / طاقة شمسية / من قبل منظمة ميسير السويسرية لضمان استمرار الخدمات الطبية في ظل وضع الكهرباء الحالي، أما تأهيل مراكز / عين التينة - بريقة - قرقر - نبع الفوار الصحي على أرض محافظة درعا / فكان على نفقة منظمة

دوركاس، إضافة إلى ترميم وإعادة تأهيل مراكز / الشهيد محمود خليل موسى بتجمع جديدة الفضل - جبنا الخشب - مركز مسخرة / .

وبين أن الخدمة الطبية و الصحة لم تتوقف خلال أعمال التأهيل و الترميم للمراكز المتضررة، حيث تم تزويد تلك المناطق بعيادات مسبقة الصنع و لتكون كمراكز بديلة أو تقدم الخدمات بغرف تابعة للجهات العامة، أو استئجار مقرات مؤقتة، كما تم تقديم العيادات المسبقة الصنع لتجمع قطنا و قرية سويسة لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين ريثما يتم بناء مراكز صحية فيها، و كذلك في مدينة الحجر الأسود منذ دخول أول عائلة تم ردها بعيادة مسبقة الصنع كمركز بديل حيث قامت إحدى المنظمات المانحة بالاطلاع على المركز الصحي الأساسي بهدف إعادة ترميمه، مؤكداً أن خطة العام الحالي ٢٠٢٣ و على الموازنة الاستثمارية تتضمن صيانة بناء المديرية فقط.

و أوضح أن استمرار الأدوية و المستلزمات الطبية يتم وفق الاسترجار الموحد لوزارة الصحة مع الحفاظ على مخزون استراتيجي ٣٠ ٪ لكافة المستودعات، واستمرار العمل بكافة البرامج الصحية و إطلاق حملات توعوية ضد الأمراض الوبائية / فيروس كورونا - كوفيد /، إضافة إلى حملات اللقاح الأساسي و حملات شلل الأطفال و متابعة المتسربين و تحقيق نسب تغطية جيدة.



استمرار تأهيل أسواق حلب القديمة و ٥٠ ٪ إنجاز سوق السقطة الشرقية

■ حلب - فؤاد العجيلي

جهود كبيرة تبذلها الجهات الحكومية والمنظمات في سبيل إعادة ألق حلب القديمة بفعاليتها الاقتصادية وحواريها السكنية، فكما ينبض قلب البشر ينطق الحجر مردداً "كلما رحبت بنا الروض قلنا - حلب قصدنا وأنت السبيل".

وفي حديث خاص للثورة أوضح مدير حلب القديمة المهندس أحمد الشهابي أن عمليات إعادة تأهيل وإعمار القسم الشرقي من سوق السقطة تسير بشكل جيد وبلغت نسبة التنفيذ أكثر من ٥٠ ٪، حيث تتم حالياً أعمال تأهيل البنى التحتية "صرف

صحي - كهرباء - مياه - هاتف"، كما يتم تنظيف السقف الحجري من أجل القيام بزيارة كلسية له، إلى جانب التحضير لإنارة السوق بالطاقة البديلة.

وفيما يتعلق بسوق "النسوان" الواقع شرقي الجامع الأموي أضاف الشهابي أنه تجري أعمال إعادة تأهيله وإعماره بالتشارك مع المجتمع المحلي، حيث تم منح رخص ترميم لـ ٦٥ محلاً، وتتم أعمال التأهيل من أصحاب المحال وبمتابعة وإشراف مديرية المدينة القديمة، والتي ستقوم هي الأخرى بأعمال تأهيل البنى التحتية للسوق.



أما بالنسبة لسوق الحدادين الواقع غربي الجامع الأموي فأشار مدير المدينة القديمة إلى أنه يضم ٤٠ محلاً وتم منح رخص ترميم لها، كاشفاً عن وجود مشروعات في هذا السوق الأول يتضمن تركيب أبواب ومظلات خشبية بموجب مذكرة تفاهم بين محافظة حلب ووزارة الثقافة ومجلس المدينة والأمانة السورية للتنمية ومنظمة ريسكانا، وذلك بعد أن تم إعادة ترميم المحال وتأهيلها من أصحابها، أما المشروع الثاني فهو عائد لمجلس المدينة وسيتم تنفيذه من قبل مؤسسة "رحى" وهو يشمل قلع البلاط وتنفيذ البنى التحتية وإعادة رصف البلاط الحجري.

«الحكيم».. سينما معشقة بالدفاع الإنساني

■ فؤاد مسعد

«هون منعمرها».. عبارة معجونة بروح «ابن البلد الأصيل» جاءت ضمن حوار على لسان الحكيم جابر، لخصت بكثير من العفوية المقولة الأساس في فيلم «الحكيم» إخراج باسل الخطيب وتأليف ديانا جبور وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، وشكلت «الثيمة» التي ينطلق منها جابر في تعاويه مع شؤون القرية وأهلها، هم أناس فقراء طحتهم الحياة بنورها إلا أن الإصرار على الاستمرار يبقى هو الدافع بالمضي قدماً نحو مستقبل يسعون إلى رسم معالمه.



القوة في البساطة تكمن ربما تكون واحدة من أسرار الفيلم المعشق بحالات إنسانية تصل حد الطوباوية لدى الحديث عن الحكيم الرجل الهرم الذي لا يزال متمسكاً بالبقاء في قرية هجرها معظم أهلها للبحث عن فرص أفضل، هذا التمسك منبعه إيمانه بالانتماء إلى مكان يعطيه من كل قلبه وكيانه، ويبدله فيه العديد من الأهالي المشاعر ذاتها، وإن تسرب اليأس إلى بعضهم إلا أن شدّ الهمم والتكاتف يبقى له أثره في تكريس حالة من التماسك ضمن مجتمع يعاني الفقر والألم والقهر.

هي بساطة بعيدة عن الفذلقة همها طرح مقولة تحمل نبيلها وعمقها بأسلوب يمتلك القدرة على التسلسل إلى القلوب دون استئذان، ومجمل الأحداث التي مرت لم تنجرف وراء تصعيد مجاني لحالة الأكتشن والإنارة، وإنما جاءت مضبوطة ضمن إيقاع سحر لخدمة مقولة قدمها فنان كبير مؤثر في مجتمعه يملك في قلوب الناس المكانة والإرث الذي يؤهله ليحمل الرسالة بأمانة وبشحنة عاطفية تفيض إحساساً ليوصلها إلى شط الأمان، هو الفنان القدير دريد لحام.

سعى الفيلم إلى محاكاة الواقع السوري فترة ما بعد الحرب متمسكاً ما تركته من آثار في مفاصل الحياة، منتصراً إلى

الحالة الإنسانية، حاملاً رسالته بلبوس يخترق عقل وقلب الناس، ممتلكاً خاصية الحميمية والدفع في علاقته مع الجمهور ما أهله ليكون فيلماً عائلياً بامتياز. ولدى تتبع مفردات شخصية الحكيم جابر يمكن التنبؤ بأن الكتابة عندما خطت الحوار كانت تكتبه لشخص معين لا غير وكأنها ترسم في ذهنها كيفية نطقه للكلمة وندرس آلية وقعها على الجمهور، الأمر الذي بدا واضحاً في عمق التأثير الذي تركته شخصية تحمل الطيبة والحب والشهامة، وهذا ما كرّسه إخراج ترجم الحالة بكثير من الصدق مُظهراً أدق التفاصيل بما في ذلك خلجات الوجه ودمعة العين، راصداً للحظات الوجدانية المؤثرة ليقدّمها بإطار بصري شائق مرسحاً الرسائل الإنسانية والأخلاقية المقدمة عبر كاميرا تلتقط روح المشهد ونبض الإحساس بحساسية عالية.

حتى إن التسميات لم تكن عبثية، فاسم «الحكيم» جاء من «الحكمة» وهو ما تم تجسيده فعلاً عبر تعزيز مجموعة من المفاهيم والقيم الأخلاقية التي ترتقي لمستوى الحكمة، أما حفيدته ياسمين «أدت الدور الفاتنة ليا مباردي» فحمل اسمها دلالات ارتبطت بالشام «مدينة الياسمين» حيث العطاء والنضارة



والحياة التي يفوح عبيرها في المعمورة، وفاح أريج عطائها ومحبتها أينما حلت في القرية، إلى درجة أنها ساعدت في إنقاذ «أم» دخلت مرحلة الغيبوبة منذ فترة، هي مشاعر متبادلة في عمقها بين الأم وفلذة كبدها، بين الأرض وأبنائها، حدث ذلك في أحد المشاهد الأكثر تأثيراً ضمن الفيلم.

عديدة هي العبر التي سعى الفيلم إلى طرحها بسلاسة، بما فيها «بر الوالدين، التسامح، العطاء، المحبة، بلسمة الجراح...»، كما شدد على أهمية تماسك العائلة بعد الحرب رغم الفقد والبعد والألم، مؤكداً أن هناك حباً أعمق يمكن أن نعيشه بفعل العطاء، جاء ذلك عبر ذكريات الحكيم في حوار مع ابنته «لا تختصري الحب بأفعال صغيرة أي أحد يمكن أن يعملها، الحب بدو شي كبير شي بيرفعك لفوق»، استنطاع فيلم «الحكيم» أن يعكس روح التمسك بالبلد والأصالة المعشقة بالأمل والمؤمنة بالعمل منهجاً لمستقبل أفضل.

«أكاديمية الضحك» مفارقات ودلالات واقعية

■ أنا عزيز الخضر

طروحات في قمة الجدية، تداخلت مع عالم مسرحية «أكاديمية الضحك» ذات الأسلوب الدرامي الخاص، حيث يوحى عنوانها بالكوميديا، رغم أنها تمر على إشكالية، هي دائمة الحضور في عالم الإبداع، ألا وهو الصراع الأبدي بين المبدع والرقيب، النص للمخرج الياباني «كوكي ميتاني»، أعدها وترجمها وأخرجها الدكتور «سمير عثمان الباش» وعرضت على صالة مسرح القباني بدمشق.

ويطلب منه التعديلات الكثيرة.. لكن أي تعديلات؟! فهي تقلب الأمور رأساً على عقب، وتحول النص إلى عمل سطحي مغاير لما أرادته المبدع في البداية وهكذا...

أتقن بطلا العمل «لجين اسماعيل» و«كرم حنون» دورهما، وأوصلا رسالة العمل بآليات احترافية مدهشة ومثيرة للإعجاب.

لكن ما أثار الكثير من المفارقات في العرض، أن المراقب الذي يبدو في قمة الجفاء والجمود يتغير، ويتضح فجأة أنه يمتلك ضميراً حياً، حيث يتحول عبر لقاءات متكررة مع المبدع إلى شخصية مختلفة، بعد كل ذاك الجمود والنفور من الفن، إلى شريك في صناعة الكوميديا، فتتعالى الضحكات، التي لخصت أفكار عدة وأوحت بجماليات يفرضها الفن، وبشكل لاشعوري يتسلل إلى الأرواح.

«أكاديمية الضحك» نص يبلور أسلوب كتابة الكوميديا بآليات فنية، لها خصوصيتها اللافتة، حيث تشير عبر مكامن كثيرة إلى فكرة أهمية أن يكون الإبداع بلا قيود، وكيف يبدو المسرح عبر الصراع الدائم بين الكتابة والرقابة، وما ينتج من ذاك الصراع الافتراضي، الذي تابعناه فوجدنا مفارقات وحقائق تشد المتلقي أكثر فأكثر إلى الواقع، وتفصيله وتبعات مشاكله، ليكشف العمل ضمن هذا السياق الكثير من التساؤلات التالية المهمة، وإن حملتها ملامح كوميدية، فهي أثارت قضايا ومشكلات متنوعة، يعيشها الجميع ويعاني تبعاتها.

يدور العمل حول قصة كاتب، يسعى للحصول على الموافقة النهائية لمسؤول الرقابة على نصه، لكن المسؤول يفرض وجهات نظره،



لتخرج أفلامنا إلى النور عبر تظاهرات استعادية

■ فؤاد مسعد

التظاهرات التي أقيمت خلال السنوات الأخيرة كان الحضور الأكبر لهذه الأفلام التي استطاعت خلق صلة وثيقة مع جمهورها، أما في العروض الجماهيرية فالأمر كان يمر بحالة من التباين بين فيلم وآخر . والأمر يطال أيضاً الأفلام القصيرة التي غالباً ما تعرض ضمن مهرجان «سينما الشباب والأفلام القصيرة»، وأذكر تماماً في العديد من الحالات كيف كان يعود العديد من المهتمين أدرجهم خائبين لأنهم لم يستطيعوا الدخول لمشاهدة الأفلام بسبب امتلاء الصالة بالجمهور .

للسينما السورية جمهورها الذي يتابعها بشغف، قديمها وحديثها، والبراهين حول ذلك كثيرة، فلدى العودة إلى أيام «مهرجان دمشق السينمائي» كان مشهد الحشود المصطفة لقطع تذكرة الدخول للفيلم السوري تحديداً مشهداً مهيباً لا ينسى، وعند وصول المهتمين إلى صالة العرض السينمائية كثيراً ما افترشوا أرضها وممراتها وأدرجها لمتابعة الفيلم بشغف وحب كبيرين، لا بل في مختلف

الاحتفاء بالفيلم السوري

السؤال الأهم اليوم، لماذا لا يتم استثمار هذه الحالة من الشغف من جديد وتوظيفها بإطار مختلف كأن تُقام أسابيع استعادية دورية للأفلام السينمائية السورية، ونحتفي بها من جديد بحضور عدد من نجومها، إن كانت هذه الأفلام من إنتاج المؤسسة العامة للسينما أو من إنتاج القطاع الخاص، بغض النظر أن العديد منها بات متاحاً على منصات الانترنت واليوتيوب، ولكن عندما تقدم من جديد ضمن طقس عرض سينمائي بسعر تذكرة مناسب للجميع أو «مجاني» وضمن صيغة احتفائية بها وبجودتها أو بعدد منهم، وربما يتحدث أحدهم قبل العرض لدقائق قليلة عن ذكرياته الدافئة خلال التصوير أو عما يمكن أن يشد الجمهور ويعمق من حالة المتعة، فذلك كله يشكل حافزاً للحضور ولتكرار التجربة .

قد تُقام تظاهرات للفيلم السوري في مختلف المحافظات، ومع قدوم فصل الصيف يمكن أن يكون العرض في الهواء الطلق، إضافة إلى الصالات والمراكز الثقافية، ومن الممكن أن تتم برمجة العروض وفق سنوات الإنتاج، أي أفلام «السبعينيات والثمانينات والتسعينيات والألفين ...»

فكل منها قد يشكل تظاهرة بما في ذلك أفلام القطاع الخاص، ومعرفة توجه المخرجين واهتماماتهم خلال فترة معينة وابتعاد أو اقتراب هذه الهواجس والاهتمامات من فترة وأخرى، وربما تتم البرمجة وفق اسم المخرج، كأن تقام تظاهرة لأفلام المخرج عبد اللطيف عبد الحميد، والمخرج سمير زكري، والمخرج جود سعيد، وهكذا ... وبذلك تكون المؤسسة العامة للسينما قد حققت أحد أهدافها في نشر الثقافة السينمائية .

تواصل مع الجمهور

هي هواجس تستدعي التفكير بها لأن الفيلم السوري يستحق تسليط الضوء، كما أنه من الأهمية بمكان خلق جسور تواصل وطيدة بين الجمهور وسينما، وأقدر من يقوم بذلك المؤسسة العامة للسينما التي كانت دائماً سباقة لنشر الثقافة السينمائية بمختلف السبل ودعم الفعل الثقافي البناء القائم على التواصل مع الجمهور، وليس أدل على ذلك

أكثر من إطلاق المؤسسة في آذار عام ٢٠٢٠ مبادرة «السينما في بيتك» والتي أتاحت عبرها مشاهدة عدداً من أحدث إنتاجاتها السينمائية مجاناً عبر منصة فيميو «vimeo» في خطوة تماشيت حينها مع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وببقى السعي دائم لنشر الثقافة السينمائية حرصاً على التواصل الدائم مع محبي السينما السورية .



قرطاج في دورة استثنائية

أعلن المركز الوطني للسينما والصورة في تونس عن انعقاد دورة استثنائية لأيام قرطاج السينمائية تقام خلال الفترة الواقعة بين ٢٨ تشرين أول و٤ تشرين ثاني من العام الحالي، ويأتي هذا الإعلان بمناسبة الاحتفاء بمئوية السينما التونسية.



عودة «الجونة» السينمائي

بعد تأجيل الدورة ٦ من مهرجان الجونة السينمائي العام الماضي، تم تحديد موعد إطلاقها ما بين ١٢-٢٠ تشرين الأول القادم، وأعلن المهرجان عن فتح باب تقديم الأفلام الراغبة في الاشتراك في برنامج دورته الجديدة حيث يستمر التقديم حتى ١٢ آب القادم، وكان رجل الأعمال سميح ساويرس أعلن انتهاء العمل على تجاوز كافة المشكلات التي سبق واعترضت المهرجان لعودته في أفضل صورة وأداء في الدورة القادمة.



ياسمين جباوي تواجه صعوبات الحياة



هي «أم قصي» الزوجة والأم التي لديها ثلاثة أطفال وكانت تعيش مع عائلتها حياة طبيعية، ولكن اشتداد حالة الفقر التي يعانون منها داخل الأسرة ومرض الزوج دفع بهم بزج ابنهم قصي البالغ من العمر ١٣ عاماً في سوق العمل ليعيل أهله. تقوم أم قصي بتحضير المأكولات والحلويات في المنزل لبيعها ويجني المال .

هذه المعالم الأساسية للشخصية التي تؤدها ياسمين جباوي في الفيلم الروائي القصير «زاوية صعبة» تأليف وإخراج أيهم عرسان، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويلاصق الفيلم ضمن إطاره العام عوالم فيها الكثير من الوجدان مخابطاً عقل ووجدان الطفل بمصادقية عالية، يؤدي شخصياته كل من: عاصم حواط، ياسمين جباوي، غيث الأدهمي، غدي العقباني، تيم حمشو، حكمت شيخ الأرض، جواد خلوف، عمر طرخون .



دوري سلة الرجال .. فوزان للجيش والجلاء على الطليعة وتشرين

ريم عبدو

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الجلاء مامادو سامب بـ ٣٦ نقطة، يليه لاعب تشرين روسفيل سكوت بـ ٢٥ نقطة. وهنا ترتيب الفرق: ١- الأهلي (٣٤) نقطة، ٢- النواير (٣٤)، ٣- الوحدة (٣٢)، ٤- الجيش (٣١)، ٥- الكرامة (٣٠)، ٦- الجلاء (٢٩)، ٧- تشرين (٢٤)، ٨- الحرية (٢٤)، ٩- حطين (٢٣)، ١٠- الوثبة (٢١)، ١١- الطليعة (٢١). وتنطلق اليوم الأحد نهائيات دوري سلة السيدات لأندية الدرجة الأولى والتي ستجمع بين الثورة (حامل اللقب) والأهلي، حيث يلتقيان في الدور النهائي، التي تقام بنظام ٣ مباريات والفائز في مباراتين يتوج باللقب، وستكون الانطلاقة من ملعب الحمدانية اليوم الساعة الرابعة عصرًا، ثم يلتقيان في صالة الفيحاء بدمشق يوم الأربعاء القادم (٥ مساءً)، وفي حال لم تحسم الأمور هناك مواجهة ثالثة وحاسمة في الفيحاء يوم الخميس في نفس التوقيت.

تقدم فريق الجيش إلى المركز الرابع في الدوري السوري لكرة السلة للرجال بعدما حقق فوزه الثالث عشر على حساب مستضيفه الطليعة (أول الهابطين إلى الدرجة الثانية) ٩٤-٥٠ في المباراة التي أجريت بينهما في صالة ناصح علواني.

وفرض الجيش أفضليته في الأرباع جميعها بواقع ٢٦-١٢، ٢٨-٧، ٢٧-٢١، ١٣-١٠.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الطليعة ريجي جورج بـ ٢٢ نقطة يليه لاعب الجيش تايلر هاريس بـ ٢٠ نقطة.

وفي صالة الحمدانية بحلب تفوق الجلاء على ضيفه تشرين ١٠٤-٨٥، حيث تفوق الجلاء في الأرباع الـ ٣ الأولى بواقع ٢٦-١٧، ٣٣-٢٤، ٢٤-١٨ فيما تقدم تشرين في الربع الرابع ٢١-٢٦.

هالاند يجمع جائزتي «الأفضل» في البريميرليغ



ريم عبدو

أصبح النرويجي إرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي، أول متوج بجائزتي أفضل لاعب وأفضل لاعب شاب في الدوري الإنكليزي لكرة القدم في موسم واحد.

واحتجاج ابن الثانية والعشرين فقط لـ ٣٥ مباراة، لفرض رقم قياسي جديد في البريميرليغ بنظامها الحالي، مع ٣٦ هدفاً، مساهماً بشكل كبير في ضمان سيطرته لبقية الثالث تالياً.

وقال هالاند في بيان لسي تي في بلو أيضاً: "إنه نهائي دوري أبطال أوروبا وكأس إنكلترا: أنا فخور بأن أصبح أول لاعب يحضر الجائزتين في موسم واحد، شكرًا لكل من صوت لي... وتابع المهاجم الفتاك: كان موسماً أول رائعاً في البريميرليغ، ورفع الكأس الموسم الماضي أمام جماهيرنا في ملعب الاتحاد كان لحظة مميزة

بالنسبة لي. هالاند الذي حصد أيضاً جائزة أفضل لاعب في الموسم هذا الأسبوع من قبل الكتاب الرياضيين، سجّل ٥٢ هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم.. وأضاف هالاند: لم تكن هذه الجوائز ممكنة لولا زملائي الرائعين، المدرب وكل الجهاز الفني في النادي الذين يساعدوني على التأدية في أرض الملعب.. وتابع: لدينا نهائيان آخران ونريد إنهاء الموسم بقوة.

الكبير الثاني، ومدفيد المتوج في الولايات المتحدة عام ٢٠٢١، مشوارهما في رولان غاروس ضد لاعب صاعد من التصفيات.

ولدى السيدات، تبدأ شفيونتيك حملة الدفاع عن لقبها ضد الإسبانية كريستينا بوكسا الـ ٦٧ عاماً والتي كانت خسرت أمام البولندية في الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة هذا العام.

وتعرضت شفيونتيك الساعية لأن تصبح أول بطلة تنجح في الاحتفاظ باللقب في رولان غاروس منذ ١٦ عاماً وتحديداً منذ ثلاثية البلجيكية جوستين هينان (من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧)، من إصابة في الفخذ أجبرتها على الانسحاب من الدور نصف النهائي لدورة روما.. ومن المحتمل أن تلتقي الأميركية كوكو غوف، وصيفة عام ٢٠٢٢، في ربع النهائي، وبطلة ويمبلدون ريباكينا المتوجة بدورة روما الأسبوع الماضي، في دور الأربعة.

(رقم قياسي) آخرها العام الماضي وسيحرم من التواجد بها للمرة الأولى منذ مشاركته الأولى عام ٢٠٠٥.

ويستهل دجوكوفيتش، البطل في عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢١، مشواره في البطولة الفرنسية، الأولى منذ ١٩٩٨ في غياب نادال أو السويسري روجيه فيديرر المعتزل، ضد الأميركي ألكسندر كوفاتشيفيتش الـ ١١٤ عاماً.

وعانى دجوكوفيتش، الذي احتفل الإثنين بعيد ميلاده ٣٦، من إصابة في الكوع الأيمن أعاقته موسمه في الملاعب الترابية، فشل في تجاوز ربع النهائي في أي من الدورات الثلاث التي شارك فيها على الملاعب الترابية هذا الربيع، وخسر صدارة التصنيف العالمي لصالح ألكازار، بل إنه تراجع إلى المركز الثالث خلف الروسي دانييل مدفيديف المتوج بلقب دورة روما نهاية الأسبوع الماضي.. في المقابل، يبدأ ألكازار، بطل فلاشينغ ميدوز العام الماضي والطامح إلى لقبه

البرازيل وإيطاليا إلى دور الـ ١٦ في مونديال الشباب

هراير جوانيان



انضمت إيطاليا والبرازيل إلى الأرجنتين وأوزبكستان والولايات المتحدة والإكوادور وكولومبيا وإنكلترا وغامبيا وكوريا الجنوبية في دور الـ ١٦ لبطولة العالم لكرة القدم للشباب دون ٢٠ عاماً المقامة في الأرجنتين.

ففي ختام منافسات المجموعة الرابعة، فازت إيطاليا على جمهورية الدومنيكان ٣-٠، كما تغلبت البرازيل على نيجيريا ٢-٠. وتصدرت البرازيل الترتيب بـ ٦ نقاط وبفارق الأهداف عن إيطاليا ونيجيريا (٧+ و ٢+ و ١+).

على التوالي.. فيما تذيلت جمهورية الدومنيكان الترتيب من دون رصيد. وتقام اليوم ٤ مباريات في ختام الدور الأول،

وفي المجموعة الخامسة، تلتقي إنكلترا مع العراق، والأوروغواي مع تونس.. وفي المجموعة السادسة تلعب فرنسا مع هندوراس، وكوريا الجنوبية مع غامبيا.

تنطلق اليوم الأحد بطولة رولان غاروس الفرنسية للتنس ثانية البطولات الأربع الكبرى لعام ٢٠٢٣، حيث أسفرت القرعة عن مواجهة محتملة بين المصنفين أولاً وثالثاً عالمياً الإسباني كارلوس ألكازار والصربي نوفاك دجوكوفيتش في نصف النهائي، في حال فرض المنطق نفسه. وأوقعت القرعة النجمين في النصف الأول من جدول البطولة، على غرار قرعة السيدات التي وضعت البولندية إيفا شفيونتيك الأولى مع الكازاخستانية إيلينا ريباكينا في النصف ذاته من القرعة النهائية، وبالتالي ستلتقيان في دور الأربعة، في حال فرض المنطق نفسه أيضاً.

ويسعى دجوكوفيتش إلى اللقب الثالث في رولان غاروس والـ ٢٣ في البطولات الأربع الكبرى من أجل الانفراد بالرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى الذي يتقاسمه مع الماتادور الإسباني رافايل نادال، الغائب الأبرز بسبب الإصابة عن البطولة التي ظفر بها ١٤ مرة

اليوم انطلاق بطولة

رولان غاروس للتنس



تقطره ماء حياة

عاشقة الورد الشامي



رنا بدري سلوم

منها منذ خمس سنوات، فهي على مدار العام تزرع الزهور مختلفة الأشكال والألوان، لغاية جمالية المنظر وحبها للطبيعة، أما في موسم قطاف الورد الشامي والذي يستمر نحو الشهر من كل عام، فإنها لا تشعر بالإرهاق والتعب إلا بعد انتهاء الموسم، فالتقطير ليس بالأمر السهل، ولكن حين تجمع ماء الزهر والورد في زجاجات عطرية وتلقى استحسان كل من حظى بها، تشعر بسعادة غامرة وكأنها زرعت وردة جورية من ريف مصياف الساحر في قلوب من ينتبع أثر الطبيعة وجمال حضورها.

قبل أن يرى النور، خوفاً من أن تفقد الورود زيوتها الطيارة، فالموعد الأنسب لقطفها في الصباح الباكر لأن في هذا الوقت تكون الأزهار محتفظة بكمية كبيرة من الرطوبة أي إن شكلها يكون منعشاً وحيوياً، ويفضل الابتعاد عن فترة الظهيرة من النهار لقطفها، لذا أقطفها باكراً من ثم أقطرها مباشرة في آلة يدوية. شغف كوتر صالح في زراعة الورد الشامي جعلها تضي وقتها لساعات طوال في ري يدوي مقنن، وبعيداً عن المبيدات والأسمدة والمواد الكيميائية، في مساحة تحيط بيتها العربي، والتي استقادت

عبوة من ماء الورد، دفعت فضولي لمعرفة تلك السيدة التي تقطّر الورد الشامي من حديقة منزلها في مصياف، إنها عاشقة الورد كما سمت السيدة كوتر صالح نفسها لدى حديثها مع صحيفة الثورة، والتي بدأت بتقطير الياسمين وحين نجحت تجربتها، زرعت قرابة عشرين شتلة من الورد الجوري في حديقة منزلها، وبدأت بتقطير الورد، وعن آلية القطاف في موسم الورد قالت: أسبق الفجر، وقبل بزوغه أقطف الورد الشامي وهو ندي،

الطباعة على القماش . . ألق التراث المحلي

رفاه الدروبي

ينهمك في مشغله الصغير المعتم، هو آخر حرفيي الطباعة الحموية على القماش بقوالب الخشب لتزيين شرف طاولة برسوم سورية قديمة بوساطة قوالب الخشب، وبشغف كبير يعاين موضع الرسوم ومدى انتظامها بشكل متناظر دقيق يغذي البصر بلوحة فنية جميلة، إنه «حسان حوا» واحد من أشقاء سبعة تعلموا المهنة من والدهم لكنه الوحيد من احترفها.

حسان حوا يؤكد أن لديه عملاً آخر يعيش منه لكنه يمارس المهنة لشدة ولعه بها لكن للأسف بعد تراجع السياحة خف الطلب على المفارش المطبوعة، وكاد يتوقف منذ عام ٢٠٢٠ إلى أن جاءت مبادرة «ولفي» للطباعة الحموية على القماش كي ترد الروح له ولحرفته، مشيراً إلى أن المبادرة تمت بجهود فردية للاستفادة من الطباعة الحموية بقوالب الخشب على القماش وتقديم منتجات وملابس معاصرة قطنية خفيفة وصديقة للإنسان والبيئة، في مقترح جمالي يرتكز على التراث المحلي، وجاء تعبير «ولفي» من تألف المواد الطبيعية عبر الماء بحيث يشكل حلقة التآلف بين الخشب واللون والقماش.

أشار إلى اعتماد الطباعة التقليدية الحموية على مواد وخامات طبيعية بالكامل، فالقماش من القطن الخام لتتشرب الألوان المحضرة من مواد نباتية كقشر الرمان والجوز والسماق وخشب الورد وغيرها، وأربعة ألوان فقط غير قابلة للمزج أولها الأسود والأحمر فالأخضر والأزرق، يعتبر تحضير

الألوان أهم أسرار الحرفة وتورث حصراً للنقات من أبناء الحرفيين، وتليها مهارة حفر القوالب الخشبية يدوياً بالسكين، وعادة تكون الرسوم وحدات زخرفية نباتية وحيوانية من الموروث المحلي، وأدخلت مبادرة «ولفي» مجموعة جديدة من الرسوم كنوع من التجديد حيث يتم تحضيرها وحفرها لتنسجم مع روح الرسوم التقليدية ولتلائم المنتجات الجديدة من البسة وأكياس تسوق وشالات.

ويشير إلى أن حرفة الطباعة الحموية عانت كغيرها من الحرف التقليدية بسبب الأزمة، ومن أصل ثلاثة مشاغل للطباعة بقي مشغل وحيد في حماة، وبالمقارنة مع مطلع القرن الماضي كان هناك عشرون طباعاً. يحاول حسان حوا تعليم أبنائه الحرفة ويؤكد أنهم أتقنوها لكنه يتمنى أن يورثهم الشغف بها كي لا تموت.

